

١٢٨ شهيداً و ٢٦١ جريحاً في اليوم الـ ٨٩ للعدوان الإسرائيلي على غزة المقاومة الفلسطينية تقضي على ٧ جنود للاحتلال وتستهدف تجمعاته وآلياته في خان يونس



يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم التاسع والثمانين على التوالي بدعم أميركي لا محدود، وسط عجز دولي عن إلزام العدو بوقف عدوانه، حيث ارتكب اليوم عشر مجازر جديدة راح ضحيتها ١٢٨ شهيداً و ٢٦١ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٢٣١٣ شهيداً و ٥٧٢٩٦ جريحاً، فضلاً عن تدمير المزيد من المنازل والبنى التحتية، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وكبدتها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أسقطت طائرة استطلاع للعدو الصهيوني من نوع «هيرمز ٩٠٠» بصاروخ مضاد للطائرات شرق مدينة غزة، وقضت على قوة راجلة مؤلفة من ٧ جنود احتلال.

■ التفاصيل ص ٣٠

المقاومة اللبنانية تستهدف موقعين للعدو الإسرائيلي وتحقق إصابات مباشرة



أعلنت المقاومة اللبنانية اليوم استهداف ثكنة «زرعيت» للعدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية

بالأسلحة المناسبة وحقت إصابات مباشرة. وقالت المقاومة اللبنانية في بيان إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة اليوم ثكنة زرعيت بالأسلحة المناسبة، وحققوا إصابات مباشرة».

وأضافت: كما استهدف مجاهدو المقاومة موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة، وحققوا فيه إصابات مباشرة.

وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس عدة مواقع للعدو الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة محققة إصابات مباشرة.

الجيش الروسي يستهدف نقاط انتشار للمرتزقة الأجانب ويكبد القوات الأوكرانية خسائر كبيرة

أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها أصابت عدة مواقع في مدينة خاركوف، بينها نقاط انتشار للمرتزقة الأجانب وتشكيل قومي أوكراني، فيما تجاوزت الخسائر الأوكرانية ٦٠٠ جندي خلال اليوم الماضي.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا: إن القوات الجوية والصاروخية والمدفعية الروسية أصابت حظيرة ذخيرة للطائرات، ومحطة رادار لكشف وتتبع الأهداف على ارتفاعات منخفضة

■ التفاصيل ص ٢٠

أكثر من ١٠٠ شهيد وعشرات الجرحى في تفجيرين إرهابيين استهدفا «كرمان» جنوب إيران



استشهد وأصيب عشرات الأشخاص اليوم، جراء وقوع انفجارين إرهابيين في محافظة كرمان جنوب إيران.

ونكرت وسائل إعلام إيرانية استشهاد ١٠٣ أشخاص وإصابة ١٤١ آخرين وفق حصيلة قابلة للارتفاع، جراء الانفجارين الإرهابيين اللذين استهدفا أحد الطرق المؤدية إلى (جنة الشهداء) في محافظة كرمان جنوب إيران.

واستهدف التفجيرين، المعزين الذين توافدوا لزيارة ضريح قائد فيلق القدس الفريق الشهيد قاسم سليمان في كرمان بالذكرى الرابعة لاستشهاده، وقالت

وقع انفجار ثان في بوابة (قلي بيك) من جانبه أعلن مدير جمعية الهلال

■ البقية ص ٢٠

العلاقات العامة بإدارة الطوارئ في إيران في بيان وقع حادث انفجار في نفق (كند جبلية)، مضيفة بعد دقائق من هذا الحادث

مصيرهم مجهول ..
الاحتلال يواصل
جرائم اختطاف
الأطفال في غزة

3

المركزي يحدد سعر
الصرف للحوالات
والصرافة ١٣٠٠٠
ليرة للدولار

2

بتكليف من الرئيس الأسد.. محافظ الحسكة يقدم واجب العزاء بالشيخ عبيد الله أحمد الأخضر القادري

بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد قدم محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوق اليوم واجب العزاء بوفاة الشيخ عبيد الله أحمد الأخضر القادري الذي وافته المنية أول أمس في مدينة عامودا بالحسكة.

ونقل محافظ الحسكة تعازي الرئيس الأسد إلى عائلة الفقيد وقال في مجلس العزاء: "إننا فقدنا عالماً جليلاً وقامة وطنية دينية وأخلاقية مشهوداً لها على مستوى سورية والعالم". بدورهم أعرب ذوو الفقيد عن عميق شكرهم للرئيس الأسد

على مواساته لهم بفقيدهم الراحل والتي كان لها بالغ الأثر في نفوسهم.

والشيخ عبيد الله القادري من مواليد مدينة عامودا عام ١٩٤٤ وإحدى القامات الدينية والوطنية والاجتماعية.

تكريم ٢٢٠ من أبناء الشهداء في طرطوس



كرمت محافظة طرطوس بالتعاون مع عدد من الفعاليات الاقتصادية والمجتمع المحلي ٢٢٠ من أبناء الشهداء بالمحافظة، بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، وذلك في المركز الثقافي العربي بمدينة طرطوس.

محافظ طرطوس فراس الحامد أكد في كلمته أن

الشهادة في مجتمعنا ثقافة متجددة غرست في وجدان كل مواطن سوري شريف يؤمن بأن الأوطان لا تصان إلا بالتضحيات ولا تعطر إلا بالدماء الزكية، مضيقاً: إن الشعب السوري لم يتوان لحظة عن تقديم أغلى ما يملك في سبيل عزة ومنعة وكرامة بلده، وأن الاهتمام بأبناء الشهداء ومتابعة أمورهم واجب وطني.

بدوره ولیدرفول من إحدى الفعاليات الاقتصادية نوه بالمناسبة العظيمة التي جمعت بين أبناء الشهداء، بالتزامن مع عيدي الميلاد ورأس السنة في لقاء الفرح والمحبة، مؤكداً أن الشهداء حملوا راية الحق وأدوا الأمانة بصدق ووفاء وصنعوا لنا العزة والفخر. وأكدت رئيسة دائرة الشهداء والمفقودين

بالمحافظة غنوة حسن على عظمة الشهادة والشهداء الذين قدموا أغلى ما يملكون لنحيا في بلاد الأمن والأمان.

وتخلل حفل التكريم فيلم توثيقي بعنوان (القائد والأبناء) عرض مقتطفات من محطات لقاء السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد بذوي وأبناء الشهداء.

حضر الحفل أمين الفرع لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد حسين والقنصل الفخري لجمهورية صربيا رادوفان ستويانو فيتش، ومدير الأوقاف عبد الله السيد، ومطران عكار الأب اليكسي نصور ورئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس مازن حماد، وحشد رسمي وشعبي وديني وذوو أبناء الشهداء المكرمين.

مباحثات سورية هندية لتعزيز التعاون في مجالات النفط والثروة المعدنية



الممكنة واستعراض مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين في مجالات النفط والغاز والتطوير العلمي والتقني والتدريب وتأسيس الشركات المشتركة وتفعيلها، بما يساهم في تحقيق التنمية في البلدين.

من جانبه، أعرب السفير الهندي عن ثقته في إمكانية تحقيق فرص تعاون متعددة ومتنوعة بين الهند وسورية في مجال النفط والغاز والثروة المعدنية، مشيراً إلى أهمية تبادل الخبرات والتكنولوجيا وتنمية العلاقات التجارية بين الشركات الهندية والسورية في هذه القطاعات الحيوية.

حضر اللقاء معاون وزير النفط، ومديرا التخطيط والتعاون الدولي والاتصال والدعم التنفيذي في الوزارة.

بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع سفير جمهورية الهند بدمشق الدكتور إرشاد أحمد، سبل التعاون الممكنة بين سورية والهند في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية.

وأعرب الوزير قدور عن استعداد الحكومة السورية لتوفير البيئة المناسبة والتسهيلات اللازمة لاستقطاب الشركات الهندية المهتمة بالاستثمار في سورية في قطاعات الطاقة والثروة المعدنية، وتشجيعها على زيادة حجم التعاون وتبادل الخبرات وتنفيذ المشاريع المشتركة في هذه المجالات، داعياً الشركات الهندية للاستثمار في سورية في مجال الصناعة النفطية وتطوير وإنتاج الثروة المعدنية.

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون

المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة ١٣٠٠٠ ليرة للدولار

حدّد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي للحوالات والصرافة ١٣٠٠٠ ليرة للدولار الواحد. ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ١٤٢٤٩,٩٩ ليرة سورية لليورو الواحد.

بقية الجيش الروسي يستهدف نقاط



ST-٦٨، ونقاط انتشار للمرتزقة الأجانب وتشكيل «خاركوفشيتشينا» القومي في مدينة خاركوف. وأشار البيان إلى أنه تم القضاء على أكثر من ٣٥ عسكرياً أوكرانيا على محور كوبيانسك، فيما خسرت القوات الأوكرانية على محور كراسني ليومان نحو ٤٠ جندياً، وأكثر من ٣١٠ جنود على محور دونيتسك، إضافة إلى تدمير دبابة وعربتي مشاة قتالية أميركية الصنع من طراز «برادلي»، وعدداً من المعدات العسكرية الأخرى.

وعلى محور زابوروجيه بلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٥٥ عسكرياً، فيما قتل نحو ٥٠ آخرين على محور خيرسون، كما تم صد ٥ هجمات في اتجاه جنوب دونيتسك وتحبيد نحو ١١٥ جندياً على هذا المحور.

وأوضحت الوزارة في بيانها أنه تمت إصابة ٨٩ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٣٤ منطقة، واعتراض ٨ صواريخ باليستية من طراز «نوتشكا-أو» وصاروخين مضادين للطائرات من طراز «إس-٢٠٠». تم تحويلهما لضرب أهداف أرضية، بالإضافة إلى ٣٤ قذيفة من راجمات الصواريخ HIMARS وVampire و«أولخا»، وإسقاط ١٥ طائرة بدون طيار أوكرانية.

أكثر من ١٠٠ شهيد وعشرات بقية

الأحمر الإيراني في محافظة كرمان رضا فلاح، أنه تم نقل ٥٠ مصاباً إثر حادث الانفجار.

وأعلن رئيس جهاز الطوارئ في إيران أن الانفجار وقع قرب مزار الشهيد سلماني، موضحاً أن التوقعات تشير إلى ارتفاع أعداد الشهداء والجرحى، موضحاً أنه تم إعداد ٥ مستشفيات للإغاثة.

من جهته، قال محافظ كرمان إن الانفجارين وقعا بفارق ١٠ دقائق، مصنفاً إياهما بالهجوم الإرهابي، بينما لم يقدم معلومات دقيقة عن الأسباب، مشيراً إلى أن المعطيات سيعلن عنها لاحقاً.

من جانبها ذكرت وكالة فارس أن الانفجار الأول وقع في أحد الطرق المؤدية لمقبرة الشهداء في مدينة كرمان الإيرانية أثناء توجه جموع المواطنين نحو مرقد الشهيد الحاج قاسم سليمان وتبعه انفجار ثان.

وكانت وكالة إرنا قد ذكرت في وقت سابق أن انفجاراً شديداً وقع في أحد الطرق المؤدية إلى مزارات (جنة الشهداء) في محافظة كرمان جنوب البلاد، ما أدى إلى إصابة عدد من المارة، بينما هرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث.

■ سامر البوطة

١٢٨ شهيداً و ٢٦١ جريحاً في اليوم الـ ٨٩ للعدوان الإسرائيلي على غزة

المقاومة الفلسطينية تقضي على ٧ جنود للاحتلال وتستهدف تجمعاته وآلياته في خان يونس

يوم أمس بمقتل جندي وإصابة ٣٦ آخرين بجروح بينهم ٥ بحالة خطيرة خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في القطاع.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٨٩ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٢٣١٣ شهيداً و ٥٧٢٩٦ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٠ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ١٢٨ شهيداً و ٢٦١ جريحاً.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية منازل في منطقة خربة العدس برفح وأحياء المنارة وقيزان النجار ومعن في خان يونس جنوب القطاع ومخيمات النصيرات والمغازي والبريج وسطه، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات وتدمير عدد من الأبراج السكنية في مخيمي النصيرات والبريج.



قتلاه الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ١٧٧ قتيلاً إضافة إلى مئات المصابين.

ولا يعترف الاحتلال بأعداد قتلاه وخسائره الحقيقية في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية التي تواصل التصدي لقواته في القطاع.

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد اعترف

على قوة راجلة للعدو الصهيوني مكونة من ٧ جنود شرق خزاعة بعد تفجير عبوتين مضادتين للأفراد بها، واستهدفت بقذائف الياسين ١٠٥ دبابات وجرافة من نوع «دي ٩» في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابط لديه خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة، ليرتفع عدد

ناصر منذر
يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم التاسع والثمانين على التوالي بدعم أميركي لا محدود، وسط عجز دولي عن إلزام العدو بوقف عدوانه، حيث ارتكب اليوم عشر مجازر جديدة راح ضحيتها ١٢٨ شهيداً و ٢٦١ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٢٣١٣ شهيداً و ٥٧٢٩٦ جريحاً، فضلاً عن تدمير المزيد من المنازل والبنى التحتية، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وكبدتها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها أسقطت طائرة استطلاع للعدو الصهيوني من نوع «هيرمز ٩٠٠» بصاروخ مضاد للطائرات شرق مدينة غزة، مؤكدة أنها استهدفت بقذائف الهاون تجمعا لجنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في خان يونس جنوب قطاع غزة. كما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قضت

الاحتلال يقتحم طولكرم و«جبل المكبر» والخليل

ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين



■ فؤاد الوادي

تزامناً مع العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدوانها على بلدات ومدن الضفة الغربية، حيث اقتحمت فجر اليوم مدينة طولكرم ومخيمها طولكرم ونور شمس، وقامت باعتقال عدد من الفلسطينيين، عقب الاعتداء عليهم بالضرب، وتدمير واسع

للبنية التحتية، فيما تصدت المقاومة الفلسطينية لاقتحامات قوات الاحتلال التي استهدفوها بصليبات من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية باقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال لعشرات المنازل في حارات مخيم نور شمس، وعانت فساداً وتخرباً في الممتلكات والبنية التحتية، واعتقال أصحابها، والاعتداء عليهم بالضرب.

فيما أكدت كاتائب المقاومة الفلسطينية بأن مقاومتها تصدوا لقوات الاحتلال المقتحمة في مخيم الشهداء ومخيم نور شمس، واستهدفوا قوات الاحتلال في ضاحية شويكة بصليبات مكثفة من الرصاص.

واستقدمت قوات الاحتلال تعزيزات عسكرية إلى طولكرم والمخيم بعد ساعات من اقتحامه.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني عن تعامل طواقمه مع عدد من الإصابات لفلسطينيين نتيجة اعتداء بالضرب في مخيم نور شمس، أحدهم مسن عمره (٦٥ عاماً)، وتم نقلهم إلى مستشفى الشهيد ثابت الحكومي.

و جرفت آليات الاحتلال ساحات وشوارع مخيم طولكرم، خاصة في شارع المدارس، وحارة المربعة، وانتشرت دورياتها داخلها، ونصبت قناصتها على أسطح البنايات العالية، وتحديدًا في مدرستي زنوبيا، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وسط إطلاق كثيف للأعيرة النارية، وسماع أصوات انفجارات بين الحين والآخر.

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة الخليل، ونفذت حملة اعتقالات طالت عدداً من الشبان الفلسطينيين، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة في نابلس بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال وقد استهدف المقاومون آليات الاحتلال برصاص كثيف.

وفي بلدة جبل المكبر، جنوب القدس، أصيب عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص على الفلسطينيين، كما هدمت جرافة للاحتلال منزلاً ومنشأة تجارية.

مصيرهم مجهول ..

الاحتلال يواصل جرائم اختطاف الأطفال في غزة

■ لميس عودة

في جريمة جديدة، تعد شكلاً آخر من جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال غزة، يواصل العدو سياسة اختطاف الأطفال أمام أعين آبائهم وأمهاتهم، من دون أن يُعرف مصيرهم، رغم مطالبات العديد من المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية بضرورة الكشف عن مكان احتجازهم، وتسليمهم إلى ذويهم.

وقد ذكرت وكالة وفا شهادات عائلات فلسطينية تفيد بأن قوات الاحتلال تنفذ عمليات اقتحام واسعة في المناطق التي تتوغل فيها بقطاع غزة، وتعتدي بالضرب على أفراد العائلات المحتجزة بشكل وحشي، وهم معصوبي الأعين ومكبلي الأيدي والأرجل، أمام أطفالهم.

وأفاد أحد الآباء بأن جنود الاحتلال انتزعوا طفليه أحدهم بعمر ٤ أعوام، والآخر بعمر ٦ أشهر من حضن زوجته بعد الاعتداء عليها بالضرب وتقييدها، قبل اقتيادها إلى مكان مجهول حتى اللحظة، مشيراً إلى أنه بعد الإفراج عنه بعد عدة أسابيع لم يعلم حتى الآن مصير زوجته وطفليه، وهو المصير الذي تشاركهم فيه العديد من العائلات، التي تشتتت وفقدت العديد من أفرادها في القطاع.

كما تحدثت تقارير صحفية لإعلام العدو، عن قيام ضابط في جيش الاحتلال بخطف رضيعاً من داخل منزلها في قطاع غزة، بعد استشهاد أفراد عائلتها في غارة إسرائيلية، دون تحديد تاريخ الواقعة.

وكشفت التقارير عن حادثة

الاختطاف بعد الإعلان عن مقتل الضابط خلال اشتباكات في غزة، فيما بقي مصير الطفلة الرضيعة ومكان وجودها مجهولين. وأشارت وكالة وفا إلى أن عائلات كثيرة تحدثت عن فقدانها الاتصال بأطفالها، وخاصة في المناطق التي تشهد اجتياحاً برياً لقوات الاحتلال، في ظل انقطاع الاتصالات والإنترنت بشكل متكرر في أغلب مناطق القطاع، الذي ساهم في منع لم شمل العائلات التي نزحت قسراً، بحثاً عن مناطق آمنة.

وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قد طالب في وقت سابق من يوم أمس، الاحتلال الإسرائيلي بتسليم أطفال فلسطينيين اختطفهم قواته من قطاع غزة إلى ذويهم فوراً، مشيراً إلى أن هذه الجريمة هي شكل آخر لجريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق أهالي القطاع.

وشدد المرصد على أن خطر ارتكاب قوات الاحتلال لجريمة خطف الأطفال وإخفائهم يزداد مع وجود أكثر من ٧ آلاف مفقود فلسطيني وصعوبة إزالة الركام، فضلاً عن تشتت العائلات بسبب النزوح القسري.



ترحيل الأنقاض والردميات من عين الفيحة بالتعاون مع «إسعاف أولي»

■ ليلى شلهوب

أكد رئيس بلدية عين الفيحة محمد شبلي في تصريح لـ "الثورة" أنه بعد أن باشرت محافظة ريف دمشق بالتعاون مع الجهات المعنية وبالتنسيق مع مجلس البلدة بتنفيذ الأعمال الخدمية لتأمين عودة الأهالي، سارع الأهالي للعودة إلى أماكن استقرارهم، بعد أن تم تنفيذ مجموعة من الأعمال والمشاريع الخدمية ومنها إعادة تأهيل شبكة المياه، وتمديدات الصرف الصحي، ومحولات الكهرباء، وخطوط الهاتف، بغية توفير البنى التحتية، حيث تم الانتهاء من الأعمال بنسبة ٨٥٪، فيما يتم العمل وبإيعاز من المحافظ المحامي صفوان أبو سعدى لمتابعة ترحيل الأنقاض والردميات من شوارع البلدة بالتعاون مع منظمة إسعاف أولي الدولية.

وبين أن مجلس البلدة بدأ بالتعاون مع منظمة إسعاف أولي الدولية مرحلة جديدة من أعمال ترحيل الأنقاض والردميات من شوارع البلدة، وتشمل الأعمال ترحيل ٣٥٠٩ م٣ من الردميات إلى مكب المزة، إضافة إلى أعمال تنظيف وتأهيل للشوارع بهدف تسهيل تنقلات المواطنين وإعادة الحياة إلى طبيعتها في بلدة عين الفيحة، لافتاً إلى أن المنظمة بدأت الأعمال نهاية العام الماضي ومستمرة حتى الآن، حيث تم ترحيل ٣١٠٠ م٣ وما تبقى سيتم ترحيله خلال الأيام القادمة، حيث قامت المنظمة بإدخال كل المعدات والتجهيزات لترحيل ما تبقى.

وأوضح شبلي أن الشوارع الرئيسية تقريباً باتت خالية من الأنقاض، لكن يوجد بعضاً منها بأماكن متفرقة وتصل كميتها إلى حوالي ٤ إلى ٥ آلاف م٣، منوهاً بأنه يتم توقيع عقود للتنفيذ لأن مشروع ترحيل الأنقاض صعب ومنهك لعمل البلدية، إذ تم منذ شهرين ونصف الشهر ترحيل حوالي ٥ آلاف م٣، وحالياً تم أخذ موافقة لترحيل ٣ أطنان من الردميات، فيما أكد أن كمية الأنقاض التي كانت موجودة وحسب تقديرات مهندسين من الخدمات الفنية تقدر بـ ١٠٠ ألف م٣، ومنذ الدخول إلى عين الفيحة تم ترحيل ٨٠ ألف م٣، وحالياً المتبقي حوالي ١٠ آلاف م٣.



١٧٢٠ مخالفة ووقوف على الرصيف في دمشق وترخيص ٢٢٦٢ موقف خاص للسيارات



■ ثورة زينية

أكد مدير هندسة المرور والنقل في محافظة دمشق المهندس سامر حداد أن العام ٢٠٢٣ شهد تركيب ٩٥٠٠ جهاز GPS مختلف وسائل النقل الجماعي العاملة على الخطوط الداخلية وبين المحافظات ونقل الطلاب الخاصة التي تنزود من دمشق بالوقود وأرشفة واستقبال ١١٦٠٠ طلب لسيارات الأجرة العمومي (التكسي) إلكترونياً لتركيب أجهزة GPS عليها وترخيص وتجديد رخص ١٤٨٠ دراجة كهربائية وهوائية، مشيراً في تصريحه لـ "الثورة" إلى تنظيم ١٧٢٠ مخالفة ووقوف على الرصيف و٤١ مخالفة حجز موقف خاص للغير و١٢ مخالفة حجز موقف دون ترخيص وتجديد ٢٢٦٢ مواقف سيارات وإلغاء ترخيص ٧٧ موقفاً، وتركيب منظومات طاقة شمسية لـ ١٩ تقاطعاً مرورياً في المدينة لاستمرار عمل إشارات المرور خلال انقطاع الكهرباء وإجراء الصيانة لها وذلك بالتعاون مع مديرية الإنارة والكهرباء، إضافة لترحيل سيارات متوقفة ومركونة منذ سنوات في مناطق عدة بأحياء المدينة إلى كراج الحجز بالتعاون مع مديرية المركبات في المحافظة وفرع المرور. وفي إطار تأمين وسائل السلامة والأمان الطرقية بين المهندس حداد أن ورشات المديرية قامت بأعمال الصيانة للشاحنات والإشارات الضوئية وتركيب لوحات للدلالة والإشارات التحذيرية والمرورية وتركيب أطراف مضيئة ووضع مطبات صناعية وعواكس للشاحنات وإزالة إشغالات الأعمدة (السلاسل الحديدية والبراميل الموضوعة بشكل عشوائي) لحجز مواقف مخالفة وتنفيذ دهان مسبق التشكيل أسهم دلاية وممرات المشاة وتحديد الحارات المرورية ضمن شوارع العاصمة وممرات المشاة وتركيب مسمار عاكس تحذيري للتنبيه على مسارات الشوارع والمطبات، إضافة للإشراف على المرائب الإدارة والعائدة إلى محافظة دمشق وعلى مراكز الانطلاق في المدينة وتشمل (مركز انطلاق البولمان بالقابون) و(مركز انطلاق الشمال - العباسيين) و(مركز الانطلاق الغربي - السومرية) و(مركز انطلاق الجنوب - درعا والسويداء) ومتابعة أعمال المرائب المستثمرة ومدى التزامها باشتراطات الاستثمار ومتابعة كل المرائب الإدارة والعائدة إلى المحافظة والإشراف على مشروع المواقف المأجورة المستثمرة من قبل شركة الخدمات البرمجية الذكية.

٧ أجهزة طبية حديثة لمشفى أباطة في القنيطرة

■ خالد الخالد

أكد مدير الهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباطة في القنيطرة الدكتور بشار حلاوة السعي الدائم من الكوادر الطبية والفنية والترميمية والعاملين لتطوير وتحسين جودة الخدمات الطبية المتوفرة، وتقديمها للأخوة المواطنين من مرضى ومراجعين وعلى مدار الساعة، مشيراً لـ "الثورة" إلى الأعمال التي قدمها المشفى خلال العام المنصرم في مجال التأهيل والترميم، ومنها ترميم وتأهيل قسم الأمراض الداخلية وتأهيل وترميم غرف خاصة في أقسام الداخلية والأطفال والنسائية والجراحة والعزل وعددها ١٠ غرف بواقع غرفتين لكل قسم، إضافة إلى تأهيل وترميم قسم الحروق سابقاً ليتم استخدامه لمرضى التأمين الصحي عبر البطاقة الوظيفية وسيتم وضعه في الخدمة قريباً.

وأضاف: أما على صعيد الأجهزة الجديدة التي زودت بها الهيئة من قبل وزارة الصحة فهي جهاز سوء الانكسار وتحديب القرنية الآلي للشعبة العينية وهو جهاز حديث ومتطور، وتزويد كل قاعات قسم العمليات بأضواء عمليات ليد جديدة حديثة ومتطورة وتحتوي على عدة ميزات جديدة، وتزويد قسم المخبر المركزي والإسعافي بعدة أجهزة حديثة وعددها ٧ أجهزة، وهي: (جهاز cbc خماسي، جهاز cbc ثلاثي، جهاز غازات الدم عدد ٢، جهاز شوارد عدد ٢، جهاز كيميائي آلي للتحاليل الكيميائية)، منوهاً بإعادة إصلاح أجهزة التنظير الهضمي وإعادةتها للخدمة بعد توقفها لعدة سنوات وصيانة



وحدة انقطاع التيار الكهربائي UPS المركزية بعد تعطلها لفترة طويلة مما يساهم في الحفاظ على الأجهزة الطبية وعدم انقطاع التيار الكهربائي نهائياً عن أجهزة أقسام العناية المشددة وحواضن الأطفال وأجهزة غسيل الكلية وأجهزة المخبر.

وأشار مدير مشفى أباطة إلى المشاريع التي نفذت من قبل المنظمات الدولية بالتنسيق مع محافظة القنيطرة، حيث تم تركيب منظومة طاقة شمسية كاملة تغذي كل من أقسام العناية العامة والعمليات الجراحية والنسائية مقدمة من قبل قوات وتأهيل وترميم بئر المياه بالمشفى وتزويده بمنظومة طاقة شمسية لتشغيله.

وحول عدد الخدمات المقدمة خلال العام الماضي، أوضح حلاوة أن عدد الخدمات الطبية التي قدمها المشفى وحتى نهاية (تشرين الثاني) بلغ ٢٦٤ خدمة طبية و عدد المرضى

المراجعين للهيئة ٦٧٨٥٣ مريضاً، وتم قبول ٩٤٣٥ مريضاً منهم ضمن المشفى، وبلغ عدد مراجعي قسم الإسعاف ٣٢٥٩٥ مريض قدمت لهم الخدمات بشكل مجاني من فحوصات وصور وتحاليل، وبلغ عدد حالات الجبس للكسور ١٢٠٠ حالة، أما عدد المراجعين للعيادات الخارجية فوصل إلى ٣٠ ألف مريض.

ولفت إلى إجراء ٣٠٥٠ عمل جراحي توزعت مابين ١١٢٦ عملية جراحية باردة و ٥٩٠ عملية قيصرية و ٣١٧ عملية إسعافية تخدير كامل و ١٠١٧ عملية إسعافية تخدير موضعي، كما قدم قسم غسيل الكلية ٢٢٩٢ جلسات غسيل كلية للمرضى الذين يعانون من قصور كلوي ومجاناً، أما مجموع الفحوصات والتحاليل المخبرية بالمخبر المركزي والإسعافي فتجاوز ١٣ ألف تحليل، وبلغ عدد صور الأشعة ٢٩ ألف صورة، وصور الطبقي المحوري ١٩٦١ صورة وفحوصات الإيكو ١٢ ألف فحص.

كما استقبل قسم الأطفال ٤٤٧٥ طفل بحالة إسعاف و ١٧٤ طفل بالحواضن، وفي قسم النسائية بلغ عدد الولادات الطبيعية ١٠٦٥ ولادة و ٥٩٠ عملية قيصرية و ١٠٦٦ مراجعة فحص بالعبادة النسائية، وبلغ عدد مراجعي الشعبة العينية ٥٥٢٣ مريضاً، وأجرت الشعبة ٩٦ عملية، واستقبلت العناية العامة (المشددة) ١٩٨٩ مريضاً، وبلغ عدد جلسات تفتيت الحصى ٥٠٥ جلسة وعدد خدمات التنظير الهضمي ٦٨ عملية تنظير، إضافة إلى عدد من الخدمات الأخرى.

بسبب تلاعبها بالـ «GPS» محروقات لـ «الثورة»؛ إيقاف مخصصات ٧٥٠ آلية وتحصيل ٦ مليارات ليرة

■ إخلاص علي

أنهت شركة محروقات أعمال تركيب وتطبيق خدمة التتبع الإلكتروني لوسائل النقل العام الجماعي (GPS) للسيارات العاملة على المازوت في محافظات دمشق وريفها، حماة، القنيطرة، طرطوس واللاذقية ويجمالي ٢٣٩٦٧ آلية.

وأوضح مصدر في شركة محروقات في تصريح لـ «الثورة» أن العمل مستمر لتركيب أجهزة التتبع لجميع وسائل النقل الجماعي في بقية المحافظات، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز في محافظة حلب وصلت إلى ٩٢٪ ولم يبق سوى ٤٣٨ آلية من دون تفعيل جهاز التتبع (GPS) من أصل ٥٤٢١ آلية نقل جماعي بالمحافظة. وتابع المصدر: «أما في محافظة حمص فقد وصلت نسبة الإنجاز إلى ٩٣٪ ولم يبق سوى ٢٥٣ آلية من دون تفعيل التتبع من أصل ٣٥٤٣ آلية نقل جماعي وبذلك يكون عدد الآليات المطبق عليها التتبع الإلكتروني (GPS) في كافة المحافظات ٣٢٣٠٠ آلية».

بانتظار الجهات الحكومية

وحول تطبيق التتبع على الآليات الحكومية أوضح المصدر



أن الأمر تأخر لعدم التزام الجهات العامة بتركيب الأجهزة حسب المواعيد المتفق عليها، إذ يوجد ٤٥٧٧١ آلية حكومية: منها ٣٣٧٧٢ سيارة، وقد تم حتى اليوم التركيب لـ ٢١٧٥٧ سيارة وبقي ١٢٠١٥ سيارة من دون تركيب، أما باقي العدد فهو للمعدات الهندسية والمولدات وعددها ١٢٩٩٩.

نقل البضائع بالتتبع

وعن الآليات الأخرى أوضح المصدر أن المشروع مستمر لحين الانتهاء من تركيب أجهزة الـ (GPS) على كل الآليات والتجهيزات

الهندسية ومؤخراً تم البدء بتركيب الأجهزة على صهاريج نقل المشتقات النفطية، والبالغ عددها ٢٤٠٠ صهريج وتم تركيب أجهزة لـ ٢٠٣٧ صهريجاً، والعمل مستمر للانتهاء من أتمتة جميع الصهاريج، وكذلك الأمر بالنسبة لسيارات توزيع المازوت حيث تم التركيب لـ ٦٨٧ سيارة من أصل ٧٠٣ سيارات تقوم بالتوزيع في دمشق، على أن يتم التوجه قريباً إلى بقية المحافظات، مشيراً إلى أن شركة محروقات بدأت تركيب الأجهزة على آليات نقل البضائع وقد وصل الرقم إلى ٣٢٨٩ آلية من أصل ٥١٠٠ آلية.

تحصيل ٦ مليارات من المخالفين

وحول التلاعب بأجهزة (GPS) والمخالفات المرتكبة كشف المصدر عن وجود محاولات كثيرة للتلاعب بالأجهزة بهدف سرقة المخصصات والمتاجرة بها أو استخدامها في مناطق أخرى، ولذلك تم العمل على تطوير منظومة التتبع في شركة محروقات لاكتشاف كافة حالات التلاعب بالأجهزة بقصد الاحتيال والسرقة وحتى اليوم تم إيقاف مخصصات ٧٥٠ آلية، ويعود السبب إلى التلاعب بالأجهزة وتم تحصيل مبلغ ستة مليارات ليرة من الغرامات المفروضة على المخالفين وهناك عدد من الحالات قيد المتابعة اليومية، كما أن العمل جارٍ وباستمرار على تطوير منظومة التتبع وضبط كل حالات التلاعب والغش.

وزارة الاقتصاد تعلن ملامح جديدة لانطلاق المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة



على وضع دفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية تمهيداً لإطلاق السجل.

دليل وطني

وحسب تقرير جديد صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية فإنه يتم العمل على محور إعداد دليل وطني لتصنيف كافة الأنشطة الاقتصادية في سورية بما يتسق مع التصنيف الدولي الموحد ISIC، بالتوازي مع محور تحديد العائدية القطاعية والفنية لكافة الأنشطة، ومحور دراسة معاملات تأسيس المشروعات، وتحديد الأنشطة ذات الأولوية للبدء برسم إجراءاتها وإعادة هندستها بالتنسيق مع الجهة المعنية. ووفقاً لتقرير الوزارة فإن جميع محاور هذا المشروع ستتيح تهيئة البيئة التنظيمية والإدارية وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد استراتيجية وطنية لتنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

ترويج

وفي إطار العمل على جذب المستثمرين لإقامة مشاريع استثمارية لهم في سورية بالاستفادة من قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ والمعدل بالقانون رقم ٢/ لعام ٢٠٢٣، فقد استمر الترويج للقانون المذكور، وتم اتخاذ مجموعة من القرارات التي من شأنها تسهيل وتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين في عملهم.

وقد بلغ عدد إجازات الاستثمار الممنوحة وفق القانون المذكور ٧٧/ إجازة بتكلفة تقديرية تبلغ ٣٠٥١/

■ نهى علي

أنجزت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حزمة مستلزمات تتعلق بتوفير البيئة المناسبة لتطوير مفاهيم ريادة الأعمال، وتشجيع المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، لما لها من أهمية كبرى في مواجهة الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة عن طريق استغلال جميع الموارد المتاحة. وبالتالى التوجه وإتاحة المجال لتأمين فرص عمل لأبناء المناطق من دون حاجتهم للهجرة نحو المدن الكبرى ومناطق الاستقطاب السكاني، التي باتت تعاني من ضغوط خدمية كبيرة، هذا إضافة إلى ارتفاع تكاليف الإقامة والتنقل.

ولفتت معاونة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد إلى المشروع الخاص بتطوير بيئة أعمال المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في سورية، والذي كانت قد أطلقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية نهاية عام ٢٠٢١، إلى أنه تم في عام ٢٠٢٣ وبالتنسيق مع كافة الوزارات والجهات المعنية إنجاز دليل تعريف المشروعات كقاعدة أساسية لاستكمال العمل بمحاور المشروع الأخرى، وتم اعتماده من قبل رئاسة مجلس الوزراء، كما تم العمل على محور إعداد تصور حول تأسيس سجل وطني لكافة أنواع المشروعات في سورية، واعتماد التصور النهائي لشكل السجل من قبل رئاسة مجلس الوزراء أيضاً والذي يتكون من ثلاث واجهات (الواجهة الرئيسية- نافذة إقرار صاحب المشروع- نوافذ الجهات الفنية)، وحالياً يتم العمل

■ رولا عيسى

أكد مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك استمرار العمل على توزيع عدد من المواد الغذائية عبر البطاقة الإلكترونية من خلال صالات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة خلال العام الجديد ٢٠٢٤ مشيراً إلى أن أسعار المواد المباعة تقل عن السوق بنسبة تصل بين ٣٠-٥٠٪ لمختلف المواد.

ولفت المصدر إلى أنه مع بداية العام حرصت الوزارة على عدم رفع سعر أي مادة ضمن البطاقة الإلكترونية المخصصة للمواد المدعومة، كنوع من التخفيف من الأعباء على المشمولين بالدعم عبر البطاقة الإلكترونية، إلا أن هناك مواد كالزيت والطن ارتفعت أسعارها وتكاليف توريدها ما اضطر لإعادة تحديد سعرها لكنها مع ذلك بقيت أقل من أسعار السوق.

هذا وتعمل المؤسسة السورية للتجارة على بيع عدد من المواد الغذائية وهي البرغل الكيلو بـ ٧٥٠٠ ليرة بينما في السوق بـ ٨٠٠ ألف ليرة بينما في السوق ٢٤ ألف ليرة وعلبة الطون بـ ١٤٠٠٠ بينما في السوق ١٦٠٠٠ ليرة فيما تباع السكر والرز بـ ١٢ ألف ليرة للكيلو الواحد وفي السوق وصل الكيلو إلى ١٦ ألف ليرة وأكثر.



المستثمرون والمنتجون في تنفيذ ومتابعة مشروعاتهم أياً كان حجمها وطبيعتها وموقعها الجغرافي، وقد تم تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، ومن ثم وضع الجهات المعنية بصورتها لاتخاذ ما يلزم من قبلها من إجراءات وحلول من شأنها تذليل هذه الصعوبات وتحسين بيئة الأعمال.

أنشطة

كما نسّقت الوزارة مع المكتب المركزي للإحصاء بشأن مشروع وزارة الاقتصاد الخاص بإجراء مسح للأنشطة الاقتصادية متعددة القطاعات، وذلك لتأمين المعلومات اللازمة في سياق عمل المكتب على التعداد الشامل للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بسبب تلاقي عمل الجهتين في عدد من الأهداف.

وذلك في إطار توفير أداة تحليلية لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لاستخدامها في رسم السياسات الكلية والقطاعية، وتصميم برامج الاستهداف، وتحديد أولوية التدخلات القطاعية والمكانية.

مليار ليرة سورية، ومن المتوقع أن ينتج عن هذه الاستثمارات، حسب تقرير الاقتصاد، إيجاد ٦٨٧٦/ فرصة عمل، ما يعد إضافة إيجابية وملموسة للاقتصاد الوطني، علماً أن عدد الإجازات الممنوحة خلال عام ٢٠٢٣ بلغ ٢٥٠/ إجازة استثمار بتكلفة تقديرية ١٤٤٢/ مليار ليرة سورية، ومن المتوقع أن تؤمن هذه المشاريع ٢٥٦٤/ فرصة عمل

وقد بدأ ١٧/ مشروعاً منها بالإنتاج الفعلي بتكلفة استثمارية ٧١٦/ مليار ليرة سورية، وبفرص عمل محققة ١٠٣٥/ فرصة، منها ٩/ مشاريع خلال عام ٢٠٢٣ بتكلفة استثمارية ٢٠٥/ مليار ليرة سورية، وبفرص عمل محققة ٤٨٢/ فرصة.

رصد

وبهدف تعزيز الاستثمار وتحسين بيئة الأعمال في سورية، رصدت الوزارة واقع مناخ الأعمال من خلال استبيان خاص، للوقوف على أهم الصعوبات التي يواجهها

أين ذهب كل المثقفين... تدجين أم مسخ؟

■ ديب علي حسن

الآن يطرح هذا السؤال بقوة وإلحاح: أين ذهب كل المثقفين.. بل لماذا ذهبوا هل اختفوا طوعاً وتخلوا عن أدوارهم التي كانت ذات يوم، وأقامت حضارات إنسانية ووقفت بوجه الطغيان والاستبداد.. هل تم قمع الأقلام وتحطيمها وكُم الأفواه قسراً وعنوة أم جرى الأمر عبر عمليات مسخ وتدجين طالت كل شيء من الإنسان العادي إلى المفكرين وتم زج الجميع في قصص الترويض أسئلة كثيرة تبحث عن إجابات، الآن ومن جديد صحيح أن فرانك فوريدي طرحها في كتابه المهم الذي حمل عنوان: أين ذهب كل المثقفين وصدر منذ فترة من الزمن بترجمة الدكتور نايف الياسين في هذا الكتاب.

يرى فوريدي أن المثقف بات مخلوقاً مهدداً بالانقراض؛ ومضامين هذه الظاهرة أن أشخاصاً مثل: برتراند راسل، أو ريموند وليامز، أو حنة أريندت. أشخاص يمتلكون معارف حقيقية، ورؤية واسعة، ويهتمون بالقضايا العامة. تم استبدالهم بمتحدثين سطحيين، وعنوان الكتاب نابع (من هاجسين عميقين: فقدان "البوصلة الفكرية" ومشكلة

"التسطيح" المؤسسي،

التسطيح الاجتماعي، معاملة الشعوب كأطفال لا كبالغين، تسطيح المفاهيم والأعمال الفنية وغيرها بقصد أن تصل لأكبر شريحة ممكنة من الجمهور، تدجين المثقفين والمفكرين داخل المؤسسات البحثية وتحويلهم لمجرد موظفين إضافة لتهميشهم إعلامياً ومجتمعياً وجعلهم محل سخريّة، وفي المقابل دعم الفنانين ونجوم كرة القدم والإعلاميين وكتابت القصص وتصديرهم كنجوم وقادة ونماذج يحتذى بها والاعتماد عليهم في تشكيل وعي شعوبهم، فتكون النتيجة شعوب مسطحة بلا وعي ولا ذاكرة ولا عقل نقدي. فالجامعات



تتطلب بالضرورة مشتغلين رفيعي المستوى لا أن تتعرض للترهل بسبب اندفاع الأشخاص العاديين لميادينها الفكرية والأكاديمية؛ وعليه، نجد أن الساحة خسرت مثقفين بارزين لا يعوضون أمثال: برتراند راسل،

أو ريموند وليامز، وهما وغيرهما مثقفون يمتلكون الرؤية، والاهتمام بالقضايا العامة. يجب تطوير الحياة الثقافية في الجامعات والمجتمع، إن الناس يستحقون مناظرة فكرية على درجة عالية من الجودة في المؤسسات الثقافية، بوصفهم أشخاصاً يحملون إمكانات كامنة كبيرة، وعلى قدر من الاحترام والتقدير، أن يكون المرء مثقفاً يعني أن ينخرط اجتماعياً، يصعب على المرء أن يعيش من أجل الأفكار ولا يحاول أن يؤثر في مجتمعه، والأمر لا يتضمن فقط الانخراط في النشاط الذهني الإبداعي، بل أيضاً افتراض المسؤولية الاجتماعية واتخاذ المواقف، والمشهد العالمي اليوم فعلاً يفقد العمق الفكري والأخلاقي والقيمي وتم تحويل كل شيء إلى قيمة مادية فلم يعد من المهم أن ينتج العالم إبداعاً فكرياً راقياً.. بل غدت وسائل الترفيه والقدرة على جذب رؤوس الأموال وتسليع كل شيء هو الأساس.. لقد تم اغتيال العمق في الثقافة والتربية والتعليم وحل التزييف مكان الأصيل والمثقفون إلا قلة قليلة ران الصمت على قلوبها وعقولها وركبت الموجة.. والسؤال لم يعد أين ذهب كل المثقفين.. بل هو: كيف نستعيد بناء الإنسان لبناء العالم؟

الفلسفة تدين... الثقافة والبربرية الغربية

■ هفاف ميهوب

يرى الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي "إدغار موران" بأن التقنيات التي أنتجها الإنسان ترتدّ ضده، وتفرغ الأزمنة الحديثة من الإنسانية التي فيها خلاصها.. يرى أيضاً، بأن هذه التقنيات "تجلبُ بربريتها الخاصة، أو بربرية الجبل الجليدي الذي يجهل الوقائع العاطفية المميزة للبشرية". إنه رأي، تقصد إدراجه كمقدمة لكتابه "ثقافة أوروبا وبربريتها"، من أجل إظهار النزعة الأوروبية التي وجدها، سبباً في حروب القرن العشرين.. الحروب التي دفعته للتساؤل، ولأسيما بسبب التطور المرعب لأسلحتها: "إلى أين يسير العالم"؟.. بيد أن سؤاله، لم يكن إلتبيان ما سعى لتناوله، في العديد من الدراسات والأبحاث المستقبلية، وهو اختصاصه كفيلسوف، أشار إلى أن العولمة تشكل أزمة، ستكون سبباً في تحطيم الذات الإنسانية، أشار إلى ذلك، بهدف الكشف

عن الأثر السلبي لهذا الفضاء، مثلما تفاقم خطورته، والتأكيد لمن لا يتلمّس هذه الخطورة، بأن العالم بات محاطاً بأزمات مستمرة، مثلما بمفاهيم مثل التطور والتقهقر والحيرة، وغير ذلك مما رأى الإنسان ينساق معه، دون أن يدري بأن انسياقه هذا، سيُدخله في دوامة تخنقه وتُغرّقه.. كل هذا وسواه، جعله يرى أن العالم بأكمله همجي، لطالما بدأ بحروب ضد نفسه، ومن ثمّ طورها إلى صراعات وأحقاد وشُرور، تنبذ الآخر وتجاهبه، وتؤكد أنّ كلّ إنسان، حتى وإن كان منحزراً، هو شريك بربري، هكذا يرى "موران" البربرية الأوروبية، وعولمتها التي



ما اقترفته أميركا بحق الهنود، سكان القارة الأصليين، وليس فقط عبر المذابح التي تنوعت أساليبها بطريقة لايزال التاريخ يذكر بكارثتها، بل وعبر الفيروسات والأوبئة، وأيضاً عملية الاسترقاق التي مارسها ضدهم، مثلما ضدّ شعوب أخرى، مازالت تمارس عليها همجيّتها، ببساطة، هو أراد التذكير بما قامت وتقوم به البربرية الغربية والأميركية، ولا سيما ضد من يعارضها أو يواجهها.. يذكر بذلك، وينبه إلى أن "حدوث الأسوأ أمر ممكن دوماً". لاشك أنه التنبيه، الذي كان دافعاً لدعوته إلى مقاومة البربرية، وإيقاف الاستعباد، النخاسة، الاستعمار، العنصرية العرقية، وغيرهم ممن وجد بأن على العالم مواجهتهم والحد من توحشهم، وعبر شرطين أساسيين، هما الوعي المستنير، والأخلاقية الإنسانية.

فشلت ورغم تطوّر أدوات شرورها، في القضاء على ثقافات وفنون ومعارف، جعلت كُثر من عظماء العالم، ينشرون أفكارهم التنويرية، ودون أن يتمكّنوا من استيعاب ثقافة الحقد والقتل والإبادة التي تمارسها بلادهم، فهي تدينهم وتشير إلى اندمام إنسانيتهم مثلما أخلاقهم، يقدم أمثلة عديدة، أولها



الدالي بديلاً لمارديك في كأس آسيا

طبيب المنتخب الدكتور أحمد كنجوقال: إن اللاعب مارديك تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه الحمراء الإماراتي في الحادي والثلاثين من كانون الأول الماضي، وبعد التحاقه بالمنتخب بيوم واحد شعر بألم، وتم الكشف عليه وتصويره بالرنين المغناطيسي، وتبين إصابته بتمدد من الدرجة الأولى في العضلة المقربة في فخذه الأيسر، ما يعني خضوعه للعلاج لفترة ليست قصيرة.

يذكر أن منتخبنا الذي يقيم معسكراً في دبي ويستمر حتى السابع من هذا الشهر، يستهل مشواره في النهائيات بقاء منتخب أوزبكستان، يوم السبت ١٣ كانون الثاني، ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخبى أستراليا والهند. ويلتقي منتخبنا في دبي مع نظيره منتخب قرغيزستان يوم الجمعة القادم في مباراة ودية استعداداً لكأس آسيا.



■ مازن أبوشملة
قرر الجهاز الفني لمنتخبنا الأول دعوة اللاعب علاء الدين الدالي، المحترف في نادي نفط ميسان العراقي، لتعويض غياب المهاجم مارديك مارديكيان الذي تعرض لإصابة ستبعده عن الملاعب طوال منافسات كأس آسيا التي ستنتقل في قطر اعتباراً من الثاني عشر من كانون الثاني الحالي. اللاعب مارديكيان عبر عن أسفه للتعرض إلى إصابة ستمنعه من خوض مباريات نهائيات كأس آسيا التي يطمح أي لاعب سوري للمشاركة فيها بقميص المنتخب، وقال: الحمد لله على كل حال، وهذه قضاء من الله تعالى، وكلي ثقة أن زملائي بالمنتخب سيكونون عند حسن ظن الشارع الكروي بهم ولن يقصروا أبداً، وإن شاء سنده بعبداً في كأس آسيا وسنرسم الفرحة على وجوه عشاق كرتنا المتعشقين للفوز والفرح.

تثبيت فوز الجيش على الطليعة وغرامة مالية على الفتوة



■ فخر الصاحب
قبل أحد مشجعي فريق الطليعة. كما قررت توقيف لاعب فريق الساحل شادي الحموي ثلاث مباريات مع غرامة نصف مليون ليرة سورية لضربه اللاعب المنافس بلا كرة، وعقوبة ماثلة للإداري أحمد الدرويش بسبب شتمه طاقم التحكيم. كما فرضت غرامة مليوني ليرة سورية على فريق الفتوة لرمي جمهوره الحجارة على جمهور الوحدة ما أدى لإصابة أحد مشجعي الوحدة وبعض رجال حفظ النظام.

■ فخر الصاحب
في جلستها رقم (١٨) أصدرت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم جملة من القرارات الانضباطية للمخالفات المرتكبة في الأسبوع الأخير من مرحلة الذهاب، حيث قررت خسارة فريق الطليعة أمام فريق الجيش بثلاثة أهداف، مع غرامة ثلاثة ملايين ليرة سورية، ونقل المباراة القادمة من أرضه إلى خارج مدينة حماة، بسبب توقف المباراة بنهاية الشوط الأول بعد إصابة الحكم المساعد عقبة حويج بحجر من

منافسات دوري سلة الناشئين والناشئات في العطلة الانتصافية

النهائي التي تقام بنظام التجمع في حلب، ويسمى صاحب المركز الأول بطلاً للدوري لموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤. وعند الناشئات تأهلت أندية المحافظة (رابع دمشق) والجلء (رابع حلب) والرحى (أول السويداء) وكفرهم (أول الوسطى) إلى الملحق المؤهل إلى دور الثمانية، وستلعب الفرق الأربعة بنظام التجمع في دمشق على أن يتأهل الأول إلى دور الثمانية وينضم إلى حطين (أول الساحل) واليرموك (أول حلب)، ويردى (أول دمشق)، والوحدة (ثاني دمشق)، والأشرفية (ثالث دمشق) والأهلي (ثاني حلب) والحرية (ثالث حلب). ويلتقي في الدور ربع النهائي الأشرفية مع الوحدة، الحرية مع بردي، الأهلي مع الساحل، واليرموك مع بطل الملحق. وتأهل الأندية الأربعة الفائزة إلى الدور النهائي التي تقام بنظام التجمع في دمشق ويسمى صاحب المركز الأول بطلاً للدوري.



الناشئين، وينضم إلى اليرموك (أول حلب) والجلء (ثاني حلب) والوحدة (أول دمشق) والجيش (ثاني دمشق) والنواعير (أول الوسطى) والتضامن (أول الساحل). وتقام مباريات دور الثمانية بنظام الذهاب والإياب حيث يلتقي الجيش مع النواعير، الجلء مع التضامن، الوحدة مع (بطل ملحق المجموعة الأولى) واليرموك مع (بطل ملحق المجموعة الثانية). وتأهل الأندية الأربعة الفائزة إلى الدور

■ ريم عبدو
تنطلق خلال العطلة الانتصافية منافسات ملحق الدور ربع النهائي لدوري سلة الناشئين والناشئات المؤهل لدور الثمانية لموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، حيث قُسمت الأندية المتأهلة للملحق إلى مجموعتين عن الناشئين، ومجموعة واحدة عند الناشئات. عند الناشئين ستضم المجموعة الأولى الثورة (ثالث دمشق) والطليعة (ثاني الوسطى) والوثة (رابع الوسطى) والحرية (رابع حلب) وتقام المباريات بنظام التجمع في صالة ناصح علواني بحماة في الفترة من ١٦ - ١٨ كانون الثاني. وتضم المجموعة الثانية صحنيا (رابع دمشق) والأهلي (ثالث حلب) والكرامة (ثالث الوسطى) وحطين (ثاني المجموعة الساحلية) وتقام مبارياتها في اللاندية (الصالة رقم ٢) في المدينة الرياضية. ويتأهل بطلا المجموعتين إلى دور

في الليغا

فوز فالنسيا وتعادل ريال سوسيداد



■ ف-ص
في افتتاح الجولة التاسعة عشرة والأخيرة من مرحلة الذهاب للدوري الإسباني نجح فالنسيا في تحقيق الفوز على ضيفه فيا ريال بثلاثة أهداف لهدف، ليرفع رصيده للنقطة ٢٦ في المركز التاسع ويتجمد رصيد الغواصات الصفراء عند النقطة ١٩ في المركز الثالث عشر، وفشل ريال سوسيداد صاحب المركز السادس في الفوز على ضيفه ألافيس مكتفياً بنقطة التعادل عقب انتهاء لقاءهما بهدف لهدف، وفي لقاء ثالث وفي ديربي مدريدي مصغر تغلب رايو فايكانو على مضيفه خيتافي بهدفين نظيفين، ليعزز موقعه في المركز الحادي عشر ويبقى خيتافي ثامناً.

تعادل سلبي في ختام الجولة العشرين من البريميرليغ

انتهى اللقاء الأخير للجولة العشرين من الدوري الإنجليزي، وهي الجولة الأولى من مرحلة الإياب بين ناديي برايتون وويستهام يونايتد بالتعادل السلبي، ليكسب كل فريق نقطة، حيث رفع ويستهام رصيده للنقطة الرابعة والثلاثين في المركز السادس، وارتقى برايتون للمركز السابع بوصوله للنقطة الحادية والثلاثين وبفارق الأهداف عن مانشستر يونايتد. وكانت الجولة قد أسفرت في أبرز مبارياتها عن تعزيز ليفربول لصدارته عقب تغلبه على نيوكاسل يونايتد بأربعة أهداف لهدفين، وفوز أستون فيلا الثاني على بيرنلي بثلاثة أهداف لهدفين، وتقدم حامل اللقب مانشستر سيتي للمركز الثالث بتجاوزه شيفيلد الأخير بهدفين، وتعثر أرسنال الرابع بخسارته أمام جاره فولهام بهدفين لهدف.

منتخب البرازيل ينتظر مدربه الجديد وثلاثة أسماء متاحة



في الموسم القادم صيف عام ٢٠٢٥. وهناك أيضاً البرتغالي خورخي جيسوس، مدرب الهلال السعودي، الذي استطاع خطف الأنظار إليه بقوة في الموسم الحالي، بعدما قاد الفريق إلى الابتعاد في صدارة منافسات المسابقة المحلية، بالإضافة إلى حسم تأهله إلى دور الـ ١٦ في دوري أبطال آسيا.

مورينيو، المدير الفني لروما الإيطالي، ضمن قائمة المدربين المرشحين لقيادة المنتخب البرازيلي خلال الفترة القادمة، التي يستعد فيها رفاق المؤهبة فينيسيوس جونيور لخوض منافسات بطولة كأس كوبا أميركا في عام ٢٠٢٤. وتلقى مورينيو، خلال الفترة الماضية، عرضاً مغرياً، من قبل أندية الدوري السعودي، لكنه ينتظر بالفعل قيام الاتحاد البرازيلي بالخطوة الأولى، عبر الاتصال به، والبدء في المفاوضات المباشرة بينهما. أما الاسم الثاني في قائمة المدربين المرشحين لقيادة المنتخب البرازيلي، فهو الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، الذي ينتهي عقده مع بطل البريميرليغ

■ هراير جوانيان
ينتظر منتخب البرازيل معرفة مدربه الجديد، بعدما ظهرت ثلاثة خيارات متاحة أمام الاتحاد المحلي للعبة، عقب قيام الإيطالي كارلو أنشيلوتي بتدبير عقده مع ريال مدريد حتى عام ٢٠٢٦. ورغم أن وسائل الإعلام البرازيلية تحدثت، خلال الفترة الماضية، عن قرب توقيع الاتحاد المحلي مع أنشيلوتي، لكن مدرب ريال مدريد فأجأ الجميع بعدما جدد عقده مع إدارة الرئيس فلورنتينو بيريز، بحسب صحيفة ماركا الإسبانية. وظهر اسم البرتغالي المخضرم جوزيه

غزة

يزداد الألم والإصرار على الحياة



■ فؤاد مسعد

المرارة والفجعة أنه بعد القصف المدمر تبدأ رحلة البحث كل فرد عن أهله، الأطفال عن أمهاتهم والآباء عن أولادهم ليتأكدوا إن كانوا قد استشهدوا أو أصيبوا أو لا يزالون على قيد الحياة، هي رحلة طويلة من الألم والمعاناة، تجري أحداثها في غزة التي تعاني من دمار مريع. المشاهد متكررة متجددة مع كل قصف، إلا أن إرادة الحياة القوية والإيمان بالنصر، يزرع في قلوبهم القوة، هذا ما عبّر عنه يافع انتشر فيديو له بعد خروجه من تحت القصف والدمار، حيث أثار الدماء على وجهه إثر إصابة تعرض لها وثيابه كلها مغبرة، خرج من تحت القصف موجها كلامه إلى كاميرات التلفزيون التي تصوره، قال "أفتخر بأن أبي وأمي شهداء، نحن أبطال".

العدوان إضافة إلى أكثر من ٥٧ ألف مصاب. يصرح أحد العاملين في الدفاع المدني أنه تم انتشار جثث متحللة "هياكل عظمية" بسبب طول المدة وظروف الجو والحيوانات الضالة التي نهشتها، بينما تصف طفلة "١٢ عاماً" نازحة في غزة الليل الطويل بالمخيف، فهي لا تستطيع النوم بسبب القصف المستمر، وتشير إلى أن بيتها ومدرستها تم تدميرهما، وفي مشهد آخر أطفال يودعون آبائهم وأبناءهم يودعون أمهاتهم، في حين أمهات تكلّي تضع الملح على الجراح ليكن أقوىاء لتكلمن مع من بقي على قيد الحياة في العائلة، فهناك ابن مصاب أو زوج بترت ساقه أو يده، وما يزيد من

تستمر المجازر وتتعاظم نتائج الكارثة التي يزرع تحت وطأتها مواطنون عزل في غزة الجريحة، وكل يوم تشهد مئات القصص والمآسي لأطفال ونساء وشيوخ يعانون القهر والبرد والدمار والموت جراء وحشية مستعمر غاصب، وما يزيد من عمق المأساة التشريد والترحيل القسري لعدد كبير من السكان هناك، وعلى الرغم من الأصوات التي تعالت في كل أرجاء العالم تضامناً مع غزة إلا أن آلة القتل الوحشية تحصد الأرواح يوماً بعد آخر غير أبهة بحقوق الإنسان أو بالقانون الدولي. المآسي كثيرة فقد ارتقى حتى الآن أكثر من ٢٢ ألف شهيداً بسبب

بشير بشير مكرساً هويته الفنية

■ رفاه الدروبي

سعى التشكيلي بشير بشير في لوحته الأخيرة إلى تطوير أدواته وأسلوبه مكرساً هويته الفنية، فكانت لوحته عبارة عن أيقونات سورية تتضمن كل الحالات الإنسانية والطبيعية، وبناء أشكال واقعية استقاها من التراث والأحياء الشعبية، عاكساً فيها ذاكرة المكان، التشكيلي بشير أشار إلى أنه طور لوحته ذات الحجم المتوسط عندما أدخل الخط العربي في تكويناتها بطريقة مختلفة حيث بدأ بتغيير عمله من حيث الشكل والمضمون من جهة والشكل والتكوين وفق طروحات جديدة في أخرى، لافتاً إلى أنه حاول تجميع كل المدارس فتنقل بين الواقعية والتعبيرية والتجريدية إضافة إلى السريالية في لوحة ثابتة، وأكد أنها تتضمن مسرحاً واقعياً مُعبّراً عندما حاول تجريد الأشياء من القواعد إلى مساراتها ووضعها في إطار خاص يدل على ماهية العمل الفني ومصداقيته، ما يحافظ على قيمة اللوحة لاعتماد الفنان على التكوين المتناسك، وختم بالقول: إنه اختار ألوان الإكريليك الحارة والباردة، ودمج بعضها ببعض، وأخذ منها ألوان الطيف "قوس قزح" مُجرباً عليها إضافات كثيرة ليظهر التكوين.

